



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل  
الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية  
لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت**

إعداد

محمد حمدي محدة المطيري

إشراف

أ.د/ محمد الحسين عبده العجمي

أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية  
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د/ محمد السيد عبد الرازق

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات  
الاجتماعية المتفرغ  
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.م.د / أماني على السيد رجب

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات  
الاجتماعية المساعد  
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

## برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت

محمد حمدي محمد المطيري

### مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعية لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهجين الوصفي والتجريبي وبناء أدوات البحث والمتمثلة في كل من اختبار الهوية الثقافية واختبار المهارات الاجتماعية وتمثلت عينة البحث من (٦٠) طالب مقسمة إلي مجموعتين الأولى تجريبية والبالغ عددها من (٣٠) طالب والثانية ضابطة والبالغ عددها (٣٠) طالب، وتوصلت نتائج البحث إلي:

١. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الهوية الثقافية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي.
٣. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
٥. حقق البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الهوية الثقافية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدرجة لا تقل قيمتها عن (٠.٠٦) كما تقاس نسبة الفاعلية لـ (ماك جوجيان).
٦. حقق البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدرجة لا تقل قيمتها عن (٠.٠٦) كما تقاس نسبة الفاعلية لـ (ماك جوجيان).

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي - الهوية الثقافية - المهارات الاجتماعية.

---

---

## Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a training program based on social networks for the development of cultural identity and social skills among students of the stage in Kuwait. The first two groups of adults consisted of (30) students and the second group was a control group, and the adults were (30) students, and the results of the research reached to:

1. There is a statistical significance at the level of significance ( $\leq 0.05$ ) between the mean scores of the experimental group and the experimental group.
2. There is a statistical significance at the level of significance ( $\leq 0.05$ ) between the mean scores of the experimental group in the two applications, pre and post, for the cultural identity list for the post application.
3. There is a statistical significance at the level of significance ( $\leq 0.05$ ) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application of the social skills test of the experimental group.
4. There is a statistical significance at the level of significance ( $\leq 0.05$ ) between the mean scores of the experimental group in the pre and post applications of the social skills test in favor of the post application.
5. The program that was represented on social networks in the cultural identity, the first name, achieved the name that was stored with a value of (0.06), as measured by the effectiveness percentage of (Mac Gojian).
6. The program that was run on social networks achieved the development of social skills among students of the stage whose value is less than (0.06), and the effectiveness ratio is measured by (Mac Gojian).

**Keywords:** a training program based on social networks - cultural identity - social skills.

## مقدمة:

إن الهدف الأساسي من التربية هو مساعد المتعلم على النمو المتكامل في شتي النواحي الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية وفي مساعدته على تنمية قدراته واستعدادته ومهاراته، لذلك تتبنى السياسات التربوية أحداث الاتجاهات التكنولوجية في التعليم ومن أحدثها إدخال تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس، حيث أنها توفر المناخ التربوي الفعال الذي يمكن المعلم من تحسين التحكم بنتائج التعلم، ويساعده على إثارة اهتمام طلبته وتحفيزها ومسايرة ما يمكن أن ينشأ بينهم من فروق فردية بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة لإحداث التغييرات في المواقف التعليمية، وإكساب المتعلمين الخبرات التربوية المتكاملة حيث أن عروض الكمبيوتر تتميز بانها تركيبية صورة وفيديو وموسيقي ونصول لعمل قصة موضوع، وهذا يجعل الأمر بالنسبة للمتعلم مختلفاً تماماً عما إذا قرأه في كتاب عادي، فمن عرض صور وكلمات على شاشة الكمبيوتر عبر هذه الوسائط يستخلص

---

التلميذ أموراً كثيرة ومعلومات يستحيل توصيلها بطريقة عادية، فالتلميذ المعاق قد لا يستطيع فهم بعض المعلومات لأسباب قصور في بعض حواسه، وجاءت برامج الكمبيوتر ذو الوسائط المتعددة لتتيح له الاستيعاب بسهولة. (أحمد قنديل، ٢٠٠٦، ١٨٥)

كما أن بيئات التعلم الإلكترونية الحالية لا يقتصر دورها فقط على عرض المقرر التعليمي بكل مثيراته البصرية اللفظية وغير اللفظية، ولكن تعد وعاء لكثير من مصادر المعلومات الأخرى والغنية بعدد من المثيرات البصرية التفاعلية الأخرى كالفيديو، والبرامج التعليمية؛ ومشاركة التطبيقات بين الطلاب بعضهم البعض؛ وعرض الصور والرسوم بكافة أنواعها وأشكالها، والبحث على الشبكة، واستعراض المواقع الإثرائية، حيث تلعب كل هذه المصادر دوراً كبيراً في ترجمة المحتوى اللفظي من معلومات وحقائق قد يعجز المعلم عن تفسيرها بالطريقة التقليدية، وهذا يتيح للطلاب المعاقين سماعياً فرص الاستفادة من هذه البيئات الإلكترونية بطريقة فردية تسمح بمزيد من التأمل والدراسة.

وقد أشار (Sean, P, 2008) إلى دور الشبكات الاجتماعية في التواصل بين الأقارب والأصدقاء لكونها وسائل لتبادل الآراء والأفكار وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة.

وقد باتت التكنولوجيا الحديثة ومن ضمنها شبكات التواصل الاجتماعي تشكل طرق تفكير الأجيال الرقمية الناشئة، فالتمسك بالطرق التقليدية في التعليم سيؤدي إلى فصل حاد بين الطرق التي يتعلم بها الطلاب في المؤسسات التربوية، وطرق تفكيرهم في العالم الخارجي؛ لذا لا يتحتم على التربويين التخفيف من حدة هذا الفصل فحسب، بل الاستفادة من قوة تلك التكنولوجيات لتحقيق مكاسب تربوية، إيماناً بحتمية التحول الجوهري في الأنظمة التعليمية للتكيف مع العالم المحيط. (Klopfer, et, el, 2009)

لذلك بدأت الدعوات تتعالى لكي تواكب الأساليب التربوية التقدم التكنولوجي السريع والاستفادة من ميزات شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الميدان التربوي، لاجاد بيئات تربوية أكثر ودية، وبيئات مرنة تتغلب على عاملي الزمان والمكان، وتفسح المجال للطلاب لأن يكونوا متعلمين نشيطين مشاركين في إنتاج المعرفة بدلاً من مستهلكين سلبيين، وذلك من خلال استثمار الامكانات الكبيرة لتلك الشبكات وما توفره من وسائط متعددة كالصور والفيديو والمحادثات والتواصل المباشر (Mazman, Usluel, 2009)

---

وتحظي شبكات التواصل الاجتماعي باهتمام بالغ من قبل أفراد المجتمع بدءاً بموقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك، وتوتير " وغيرها من المواقع الأخرى التي تلقي استحسان الكثير من الناس كباراً وصغاراً.

وفي ذات السياق تؤكد (أمل عمر، ٢٠١٣) أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تفرض نفسها بقوة، فقط أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات، بل وأداة من أدوات التعلم الإلكتروني، فهي يمكنها أن تحقق التفاعل بين قطاع كبير من مستخدميها متخطياً الزمان والمكان.

وفي هذا الإطار أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى التأثير لأعمال لشبكات الويب الاجتماعية في تحقيق نواتج التعلم في مقررات دراسية متنوعة منها : دراسة ( English& Duncan,2008) ودراسة (Hoffman ,2009) ودراسة (نهى محمود وأحمد سعد، ٢٠١٠) ودراسة (هدى سالمان، ٢٠١١) ودراسة (السعيد عبد الرزاق، ٢٠١١)، ودراسة (أميرة خليفة، ٢٠١٤) ومن هذا المنطلق تؤكد الباحثة أنه أصبح للشبكات الاجتماعية دوراً هاماً وفعال وخاصة وأن معظم الجامعات تعتمد على تقنيات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني المختلفة الأمر الذي تطلب ضرورة الوعي بتلك الخدمات والتعرف على ملامحها ومدى إمكانية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

ونتيجة إلى سرعة انتشار المستحدثات التكنولوجية في التعليم والمتمثلة في خدمات شبكات التواصل الاجتماعية أدي لظهور اتجاهات جديدة لتوظيف تلك الخدمات التي أصبحت منتشرة بشكل كبير في الأوساط التربوية فظهرت في بيئات التعلم القائمة على خدمات الشبكات الاجتماعية، والتي تسهم بشكل فعال في تطوير العملية التعليمية، وتحويل دور المتعلم من المتلقن السلبي إلى المتعاون النشط والمنتج للمعلومات والتي تمكنه من دراسة المادة التعليمية والمحتوي التعليمي بشكل يتناسب مع قدراته وخبراته السابقة (وليد يوسف وآخرون، ٢٠١٥، ١٠٣-١٠٤)

والتقافة مكون أساسي في حياة كل فرد، وكل مجتمع، وهي تشمل العادات والتقاليد، والمعتقدات، والقيم، وأنماط الحياة المختلفة، والفنون والآداب والتقاليد الاجتماعية إضافة الي البرامج التمثيلية الغذائية والموسيقية، ولا يمكن لفرد أن يعيش من دون أن يتبنى نمطاً معيناً يحدد هويته وانتماءه.

وقد تطور مفهوم الهوية وتعدد مستوياتها استناداً الي علم النفس والتربية فلم تعد تقتصر على المستوى الفردي والمشاعر الداخلية للفرد فقط، بل تعددت لتشتمل المستوى الاجتماعي والثقافي

---

والوطني للفرد، فظهرت مصطلحات جديدة كالهوية الاجتماعية والهوية الثقافية (بلغيث، ٢٠١٠،  
٩٦)

وحيث أن الهوية الثقافية تتضمن كل أنواع السلوك الانساني الذي يسود في مجتمع ما، وهذا السلوك يميزه عن المجتمعات الأخرى، وكذلك أنماط التفكير الذي يغني هذا الإرث الثقافي، بما يعزز ارتباط الابناء بالمجتمع الذي ينتمون اليه، ويشد أزرهم الي بعضهم بعضاً، ويصل بهم الي وحدة مصيرهم ومشاعرهم وهمومهم وقراراتهم.

ولكن بفعل تحديات العولمة التي تسعى الي طمس الهوية الثقافية وتدمير ثقافة الشعوب، وموروثها الحضاري، وإفراغ الهوية الجماعية للأمة من أي محتوى، أصبحت الهوية العربية بخطر، وأصبح من الضروري على كل إنسان بحسب موقعه أن يتحمل المسؤولية الملقاه على عاتقه للدفاع عن ثوابت الهوية الثقافية العربية، وعناصرها التي تشكل خطوط دفاع لمواجهة العولمة ومخاطرها. كما إن الهوية الثقافية بما تتضمن من معايير وما تتمتع به من خصوصية فإنها تتعرض أكثر من أي وقت مضى الي مخاطر تمسها وتمس أمنها، ذلك بسبب العياء الذي دب في مؤسسات الانتاج الاجتماعي - الأسرة بوصفها المؤسسة التكوينية الأولى التي يتلقي فيها الطفل لغته ومبادئ عقيدته، والمدرسة باعتبارها الحيز أو المجال الذي يستأنف عمل الأسرة في تنمية الوجدان الثقافي والوطني للفرد.

ويسبب تطور وسائل الاعلام وتأثيرها الكبير الذي عوض عن السلطة الابوية وأثر في اتجاهات المعنين بالعملية التعليمية وجعل الثقافة التقليدية السائدة بحالة من الاستباحة والتسيب القيمي وضعف المؤسسات التعليمية وفقدت قدرتها على انتاج منظومات القيم الاجتماعية، ورصد الوعي المدني الذي يؤسس البني التحتية للثقافة الوطنية وللسيادة الثقافية، مما يستدعي إعادة النظر في الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات بما تشتمل عليه من معلمين، ومخططي للمناهج ومراجعة الاهداف التي تسعى الي الوصول اليها المؤسسات التعليمية (أمل على، ٢٠١٧، ٣٦)

وفي هذا السياق يجب الاهتمام بمعايير الهوية الثقافية لأن أساليب حياة المجتمعات وأنماط تفكيرها وقيمها وعاداتها ومعارفها لا تنتقل من جيل لآخر بيولوجياً وإنما تكتسبها الأجيال المتلاحقة عن طريق التربية والتعليم والمشاركة في الخبرات.

ومن المعروف أن الأمم تنهض على الأخلاق والمهارات الاجتماعية الأمانة الحميدة والقيم الرفيعة فإذا اهترت هذه الأركان انهارت الأمم وسيطر الفساد عليها ولأنه لا يستطيع أي مجتمع أن

---

يحفظ وجوده وتماسكه الاجتماعي إلا من خلال معرفة ودراسة المهارات الاجتماعية المشتركة التي تؤدي إلى التماسك الاجتماعي والتفاهم والوفاق في إصدار سلوكيات مسابرة وموافقة لتفاهم المجتمعات. (حامد عمار، ٢٠٠٦، ٢٣٨، ٢٤١) وذلك لأن الانحراف السلوكي يؤدي إلى الإخلال بأمن الأفراد والجماعات وتعطيل مشاريع التنمية ومشاريع الإصلاح والتطوير والتي تؤثر في الانتاج والنمو مما يؤدي إلى انتشار الفتن وفقدان الأمن وظهور الفرق والجماعات والمنظمات الإرهابية وإفساد القيم الاجتماعية والعلاقات الأسرية وأضعاف الروابط على مستوى الأسرة والمجتمع. (على الجحني، ٢٠٠٧، ١، ٨)

وتشير (عبيير فيصل، ٢٠١٤، ١٦) إلى المهارات الاجتماعية بأنها ليست مهارات نظرية وموروثة، ولكنها مهارات يتعلمها الطالب ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي، وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن خلال ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين حيث يتم تعلم تلك المهارات من خلال النماذج والأمثلة التي يعيشها الفرد في حياته والموجودة في بيئته ومن حوله، ومن خلال الطرق والأساليب التي يستجيب بها الآخرون لسلوكياته، فيعملون على تدعيمها أو كفها.

هذا وقد أضافت (سعاد فرحات، ٢٠١٤، ١٠٧) أن تنمية المهارات الاجتماعية ضرورة إنسانية ومتطلباً أساسياً من متطلبات إعداد المتعلم الصالح، الذي يعد بدوره الهدف الأساسي من أهداف العملية التعليمية، كما أن تنمية المهارات الاجتماعية تساعد الطالب على إقامة علاقات مختلفة مع الآخرين، وأن يحقق قدراً من الصحة النفسية مما يساعده على التكيف مع بيئته.

وفي هذا السياق يشير بعض التربويين منها (نبيل عبد الفتاح ٣١، ٢٠٠٠، ٣٥) إلى أن تنمية المهارات الاجتماعية مثل (تحمل المسؤولية والمشاركة في الأعمال الجماعية وتقدير مشاعر الآخرين والقدرة على مواكبة التغيير وسعة الصدر والقدرة على الحوار الخ) تساعد الفرد على التكيف والتغلب على مشكلاته أثناء تعامله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويساعد الإنسان على مقاومة صراع القيم والاتجاهات والمعتقدات وما يتضمنه ذلك من متناقضات وسلوكيات في المجتمع، ويساعد الإنسان على التكيف ومواجهة التغيرات الحضارية السريعة وتعقيدات الحياة العصرية، والخوف من المستقبل والشعور بالتهديد

كما يشير (إبراهيم عيد، ٢٠٠٠، ٣٣:٣٢) إلى أنه من الأسباب التي دعت إلى تنمية المهارات الاجتماعية، أنها تساعد في تكوين وإعداد المواطن المتزن نفسياً وفعالياً وتنمية الشعور

---

بالولاء ورفع وتوجيه سلوكهم كما تساعد الإنسان على أن يتوقع ماذا سيحدث في المستقبل وبالتالي يستطيع أن يوجه سلوكه الاجتماعي لرسم الحياة في المستقبل لتحقيق أهداف المستقبل.

➤ **الإحساس بالمشكلة: تمثل الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر الآتية:**

نبح الإحساس بالمشكلة من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات، التي أشارت إلى أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، وكذلك الدراسات التي أشارت إلى فاعلية بيئات التعلم الالكترونية وذلك كما يلي:

**الدراسات السابقة:**

• **الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي**

دراسة سليمان الثويني (٢٠١٦) التي استهدفت دراسة أثر برنامج إلكتروني قائم على شبكات التواصل الاجتماعية "يوتيوب" على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، وتوصلت النتائج الي وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدرجات الطلاب في اختبار المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي.

ودراسة محمد حمدي، أحمد السيد (٢٠١٦) التي استهدفت بناء بيئة تعليمية قائمة على بعض التطبيقات الاجتماعية النقالة، وقياس أثرها في تنمية المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو بيئة التعلم لدى طلاب المعاقين سمعياً بكلية التربية النوعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى بين أداء طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو البيئة التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية مما يدل على وجود فاعلية للبيئة التعليمية القائمة على التطبيقات الاجتماعية النقالة في تنمية المهارات الاجتماعية والاتجاهات نحو البيئة التعليمية.

دراسة أحمد عيسي (٢٠١٧) التي استهدفت التعرف على فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في مراحل التعليم المختلفة، وتوصلت النتائج أن الأهمية النسبية لاستخدام الطلاب الشبكات الاجتماعية بلغت (٧٤.٥%) مما يشير إلى اهتمام نسبة كبيرة منهم باستخدام تلك الشبكات. كما احتل السناب شات الترتيب الأول ويليه الانستجرام بنسبة (٩١.٧%) ثم الواتس آب والتويتر بنسب (٩٠%) ثم الماسنجر الفيسبوك بنسبة (٨٥%) كما أظهرت النتائج وجود أثر نسبياً لشبكات التواصل الاجتماعي قدره (٧٤%) في مفهوم الذات وتكوين



---

الصدقات للصم وبنسبة (٧٩.٢%) في الاتصال والتواصل، و(٧٧.١%) في الانتماء والمواطنة والعلاقات الشخصية للصم.

• **الدراسات التي اهتمت بالهوية الثقافية.**

دراسة سعيد عياد (٢٠٠٧) التي استهدفت التعرف على درجة توافر أبعاد الهوية الثقافية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي العليا في اليمن ومعرفة آراء معلمي ومعلمات في درجة توافر أبعاد الهوية الثقافية

دراسة خالد العوهلي (٢٠١٠) التي استهدفت الكشف عن القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية وتقييمات المعلمين لدرجة توافر تلك القيم والمفاهيم للصفوف الرابع الابتدائي الي الثالث الثانوي، وتوصلت النتائج الي عدم توازن في توزيع القيم الاجتماعية في الصفوف.

دراسة فانتن عزازي (٢٠١٤) التي استهدفت التعرف على أثر التعليم على الهوية لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة الي أن التدريس باللغة الاجنبية للعلوم والرياضيات لا يؤثر في الهوية لدى الطلاب.

• **الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية:**

دراسة سهام عريان (٢٠١٩) التي استهدفت التعرف على فعالية وحدة مقترحة قائمة على الامن المجتمعي في تنمية الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس الانتماء الوطني واختبار المهارات الاجتماعية مما يدل على فعالية الوحدة المقترحة.

وهدف دراسة شيماء الغريب (٢٠١٦). تدريس التاريخ باستخدام (التعليم الإلكتروني) لتنمية التحصيل وبعض المهارات الاجتماعية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في التحصيل المهارات الاجتماعية ومهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة ريهام عبد الحليم (٢٠١٣) استخدام برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نموذج مارزانو لتنمية التحصيل في العلوم والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نوى صعوبات التعلم. وتوصلت النتائج الي وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي عند مستوى

---

دلالة (٠.٠٥) درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في التحصيل والمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

وتوصلت نتائج دراسة عيبر فيصل عبد المنعم (٢٠١٤). إلى أن البرنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في مادة علم الاجتماع كان له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

دراسة إيمان ياغي (٢٠٠٨) التي تناولت أثر برنامج مقترح في تطوير المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، وتوصلت النتائج الي وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة خميس عبد الحميد (٢٠٠٥) التعرف على فاعلية برنامج مقترح للدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتحصيل ومفهوم الذات لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وتوصلت النتائج الي وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الذات لصالح المجموعة التجريبية.

كما توصلت نتائج دراسة عزيزة رجب خليفة (٢٠٠٣) إلى فاعلية الاستقصاء في تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي الابتكاري في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية

#### **مشكلة البحث:**

تتلخص مشكلة البحث الحالي تدني مستوى الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت، الأمر الذي يتطلب ضرورة توفير بيئة خاصة توافق طبيعة المتعلم لعرض ما يتعلمه بأسلوب أكثر مرونة وأيسر تناولاً من خلال تصميم برنامج تدريبي قائم شبكة التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية يمكن صياغة أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

---

كيف يمكن تصميم برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أبعاد الهوية الثقافية الواجب ترميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٢. ما المهارات الاجتماعية الواجب ترميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٣. ما معايير تصميم برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٤. ما التصميم التعليمي لبرنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٥. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٦. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

١. تحديد أبعاد الهوية الثقافية الواجب ترميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت.
٢. تحديد المهارات الاجتماعية الواجب ترميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٣. تحديد معايير تصميم برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٤. تصميم برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٥. تحديد فاعلية برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٦. تحديد فاعلية برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت؟

### أهمية البحث:

يمكن أن تتبلور أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. مواكبة الاتجاه العالمي في الاهتمام بطلاب المرحلة المتوسطة وحل مشكلاتهم وتمييز الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لديهم.
٢. توجيه أنظار القائمين على التدريس إلى أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعية في المساندة التربوية للطلاب.
٣. تقديم تضمينات تطبيقية لإفادة الطلاب للتواصل وتبادل المعلومات وتنمية هويتهم الثقافية دمجهم اجتماعية وتجويد نوعية حياتهم.

### حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

#### - الحدود الموضوعية:

- شبكات التواصل الاجتماعي: تطبيق التراسل النقال (watsapp)، وتطبيق الشبكات الاجتماعية (Facebook)، وتطبيق الفيديو التشاركي (Youtube).
- بعض أبعاد الهوية الثقافية (الجغرافية- الاجتماعية- اللغة والثقافة- التاريخية والسياسية- الحضارية- الاقتصادية).
- المهارات الاجتماعية: التعاون- الانتماء - المشاركة والتعاطف- الضبط الذاتي- التواصل اللفظي وغير اللفظي- احترام رأي الآخرين.

#### - الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢١م.

#### - الحدود المكانية: مدرسة سعود العبد الرازق المتوسطة بنين بمحافظة الفروانية بالكويت.

- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف السابع الأساسي بمدرسة سعود العبد الرازق وعددها (٦٠) طالب، أحدهما تجريبية وعددها (٣٠) طالب، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالب.

### منهج البحث:

- استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي لتحديد مشكلة البحث وتحليل الدراسات السابقة والبحوث ووضع قائمة بأبعاد الهوية الثقافية ومهارات اجتماعية وقائمة معايير تصميم البرنامج التدريبي.
- المنهج التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل (برنامج تدريبي قائمة على شبكات التواصل الاجتماعي) في المتغير التابع (الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية).

## أدوات ومواد البحث:

### • أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث في الآتي: (من إعداد الباحث)

١. اختبار تحصيلي لقياس الهوية الثقافية.

٢. مقياس المهارات الاجتماعية.

### • مواد البحث:

- قائمة بأبعاد الهوية الثقافية الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت.

- قائمة بمهارات الاجتماعية الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت.

- دليل المعلم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- دليل المتعلم لاستخدام البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعي.

- سيناريو البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعي.

### فروض البحث:

١. يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الهوية الثقافية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في

التطبيقات القبلي والبعدي اختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة

التجريبية.

٤. يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في

التطبيقات القبلي والبعدي في اختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

٥. يحقق البرنامج التدريبي المقترح القائم على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام نسبة

فاعلية لا تقل عن (٠.٦) في اختبار الهوية الثقافية لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمعادلة (ماك

جوجيان).

٦. يحقق البرنامج التدريبي المقترح القائم على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام نسبة

فاعلية لا تقل عن (٠.٦) في اختبار المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمعادلة

(ماك جوجيان).

---

---

## مصطلحات البحث:

### شبكات التواصل الاجتماعية:

عرفها آهن وآخرون (Ahn, Yet.el, 2007) بأنها منصة على الانترنت حيث يتم لمستخدميها بناء العلاقات الشخصية مع الأصدقاء والتواصل والتفاعل عبر أشكال مختلفة من تقنيات الاتصالات.

يعرفها (سليمان الثويني، ٢٠١٦، ٦٧) بأنها موقع الكتروني يقدم خدمة التواصل الاجتماعي بين الطلاب، وذلك من خلال آليات محددة مثل المحادثة، أو البريد الإلكتروني، أو المنتديات الإلكترونية، بهدف تبادل الآراء وإجراء المناقشات حول الموضوعات المختلفة المطلوب تميمتها لديهم.

ويعرفها الباحث بأنها شبكات اجتماعية تنشأ بين الأفراد من خلال التواصل عبر مواقع محددة على الانترنت، تتيح لهم التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم على الشبكة ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سرية، كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو بواسطة الأدوات المتعددة على تلك المواقع.

### الهوية الثقافية :

عرفها عفيف البهنسي (٢٠٠٩، ٢٧) بأنها كل أنواع السلوك الانساني الذي يسود في مجتمع ما، وهذا السلوك يميزه عن المجتمعات الأخرى، وكذلك أنماط التفكير الذي يغني هذا الارث الثقافي، بما يعزز ارتباط الابناء بالمجتمع الذي ينتمون اليه، ويشد أزرهم الي بعضهم بعضاً، ويصل بهم الي وحدة مصيرهم ومشاعرهم وهمومهم وقرارتهم مقابل الأخرى .

ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها مجموعة السلوكيات ومجموعة المبادئ والقيم الثقافية اللازم توافرها لدى طلاب المرحلة المتوسطة في سلوكياتهم والتي تم صياغتها في مجموعة من المعايير وتضمينها في قائمة من المعايير .

### المهارات الاجتماعية:

ويعرفها (جمال الدين ابراهيم، ٢٠٠٧، ٧٣) بأنها: "قدرة المتعلم على التفاعل الايجابي مع الآخرين عن طريق الممارسات والسلوكيات التي يمارسها في المجتمع والمقبولة اجتماعياً والتي تحقق له الأمن النفسي والأمن الاجتماعي فتجعله يقبل الآخرين ويجعل الآخرين يقبلونه".

---

ويعرف الباحث المهارات الاجتماعية إجرائياً على بأنها " سلوك نساني يقوم به طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت والذي يظهر من خلاله قدرتهم على التفاعل وتكوين علاقات أثناء تفاعلهم مع الآخرين بهدف الوصول إلى عدة مهارات أساسية مثل التعاون والتواصل الاجتماعي، التواصل غير اللفظي، المشاركة والتعاطف، وقبول الآخر، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد بعد دراستهم باستخدام برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعية.

### **إجراءات البحث**

#### **أولاً: تصميم البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية:**

بناءً على ما تم عرضه في الإطار النظري من نماذج التصميم التعليمي، اتضح للباحث، أن نماذج التصميم التعليمي تستند عامة إلى مجموعة من المراحل المشتركة بينها، تختلف فيما بينها بالتفصيل، أو الإجمال، أو دمج بعض المراحل مع بعضها، أو استخدام مترادفات للتعبير عن بعض المراحل. وعليه فقد تبني الباحث نموذج (عبد اللطيف الجزار، ٢٠١٣) السابق توضيحه بالفصل الثاني، وفيما يلي عرض لخطوات وإجراءات النموذج:

#### **أولاً: مرحلة التحليل:**

وتشتمل تلك المرحلة على مجموعة من العناصر الهامة التي يتم فيها جمع المعلومات حول: معايير التصميم التعليمي للمواقع التعليمية، وتحليل خصائص المتعلمين المستهدفين وتعلمهم السابق وتحديد احتياجاتهم التعليمية من البرنامج، وتحليل المصادر والموارد المتاحة في الواقع، والمعوقات والمحددات. ويمكن تناول تلك العناصر بالتفصيل فيما يلي:

#### **١. اشتقاق معايير التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعي:**

٢. **تحليل خصائص المتعلمين:** ويتمثل التلاميذ المستهدفين في هذا البحث من مجموعة من طلاب الصف السابع الأساسي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، بالإضافة إلى توافر متطلبات تطبيق الدراسة لديهم، والتي تتمثل في امتلاك كل تلميذ لجهاز كمبيوتر، وإمكانية الاتصال بخدمة الإنترنت، كما أن جميعهم يمتلك القدرة على التعامل مع الحاسوب والإنترنت.

#### **٣. تحديد الاحتياجات التعليمية للبرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية:**

وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد المشكلات والحاجات التعليمية، وصياغتها في شكل غايات أو أهداف عامة، فالحاجة هي الهدف العام. ويتميز هذا البحث بمعالجة مشكلة تدنى مهارات الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، عن طريق إعداد البرنامج التدريبي، وذلك نظراً للإقبال الشديد من الطلاب على التعلم من خلال شبكة الإنترنت.

وبناء على ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الخاصة بالهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وللتحقق من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج والتدريس للتأكد من أهمية كل مهارة ومدى ارتباطها بالمهارة الرئيسة، حيث يمكن لهذه المهارات الرئيسة أن تؤثر على باقي المهارات بصورة غير مباشرة حيث يمكن للمتعلم في أثناء التعلم لهذه المهارات اكتساب باقي المهارات الأخرى بصورة غير مباشرة.

#### ٤. تحليل الموارد المتاحة الرقمية، وكائنات التعلم المتاحة (LOs)، والمعوقات، والمحددات.

أ- تحليل مصادر التعلم الإلكترونية المتاحة: نظراً لأن تصميم ودراسة البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية يمكن من خلاله عرض العديد من الوسائط والتي يتم الحصول عليها بشكل إلكتروني عبر الويب لذا فإنه لا يحتاج إلى قاعات دراسية كما في التعلم التقليدي، حيث يستطيع المتعلمين دراسة البرنامج التدريبي دون التقيد بمكان أو زمان محدد، أما بالنسبة للمتعلمين الذين لا يمتلكون أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت فيمكنهم إنجاز مهام التعلم وأنشطته بمدارسهم التابعة لوزارة التربية والتعليم، كما تم توفير فني متخصص في التعامل مع مشكلات وأعطال أجهزة الكمبيوتر بالمعمل للتغلب على الأعطال التي قد تحدث للأجهزة أثناء عمل المتعلمين.

ب- كائنات التعلم المتاحة (LOs): تم بناء وحدات التعلم التي تتعلق بتنمية مهارات الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية في أشكال متعددة منها معلومات نصية ولقطات فيديو، صور ثابتة.

- المعوقات: هناك بعض المعوقات التي واجهت الباحث أثناء الإعداد لتطبيق البرنامج التدريبي منها وجود أجهزة نقالة للطلاب لا تتوافق مع البرنامج التدريبي وتم الوصول لحل لتلك المشكلة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات



صغيرة.

- عدم وجود أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب، وقد تغلب الباحث على ذلك من خلال استخدام معامل الكمبيوتر. وكثرة أعباء والضغوط الدراسية على تلاميذ الصف السابع الأساسي.

ج- المحددات: قام الباحث بعقد جلسة تمهيدية لبعض أفراد عينة البحث الذين ليسوا لديهم خبرة في التعامل مع الهاتف المحمول والكمبيوتر وشبكة الإنترنت، حيث تم تدريبهم على بعض المهارات الأساسية واستخدام الإنترنت، وإرسال واستقبال الرسائل، واستخدام الأجهزة المختلفة في التعليم.

ثانيًا: مرحلة التصميم:

تتعلق مرحلة التصميم بوصف المبادئ النظرية والإجراءات العملية المتعلقة بكيفية إعداد كل برنامج، بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، وتتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

١. اشتقاق الأهداف التعليمية وصياغتها وتحليلها وترتيبها:

(أ) صياغة الأهداف العامة :

(ب) صياغة الأهداف السلوكية:

٢. تحديد عناصر المحتوى التعليمي لكل هدف من الأهداف التعليمية وبعد الانتهاء من تجميع وصياغة محتوى التعلم، كما بالخطوات السابقة، تم إعداد المحتوى العلمي بشكل مطبوع، مع أهداف التعلم المحددة، وعرضه على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وتكنولوجيا التعليم لضبطه وتنقيحه، وكفاية هذا المحتوى لتحقيق الأهداف، والصحة العلمية للمحتوي، ووضوحه، مع مراعاة مناسبة المحتوى لخصائص طلاب الصف السابع الأساسي.

٣. تصميم أدوات التقويم والاختبارات: تضمنت أدوات القياس الاختبارات المتضمنة بوحدي التجريب؛ إذ تضمن كل وحدة على أنشطة تعليمية، تساعد المتعلم على تعميق فهمه للمحتوى وتطبيقه، ويقوم المتعلم بالإجابة عنها، ويعطى في نهاية كل سؤال تمت الإجابة عنه تغذية راجعة فورية، وتضمن التصميم اختبار الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، وتم تصميم الاختبار الإلكتروني بما يتوافق ويخدم الأهداف التعليمية للبرنامج

---

المعد باستخدام برنامج Adobe Captivate كما سيرد ذلك عند الحديث عن خطوات إعداد أدوات البحث.

٤. **تصميم خبرات وأنشطة التعلم** : تُعد الأنشطة التعليمية ركناً أساسياً من أركان بناء أي برنامج تعليمي جيد، وتتمثل في جميع الممارسات التعليمية التي يؤديها المتعلم، بهدف اكتساب المهارات المطلوبة، وتم تحديد خبرات التعلم المناسبة لأهداف البحث الحالي، حيث يتم تدريب المتعلمين على مهارات عديدة يعتمد فيها المتعلم بصورة رئيسة على مهارة الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية.

٥. **اختيار بدائل عناصر الوسائط المتعددة للخبرات والمصادر والأنشطة، وعمل الاختبارات النهائية لها (أو كائنات التعلم):**

٦. **تصميم السيناريوهات للوسائط التي تم اختيارها:**

يعبر السيناريو عن وصف تفصيلي للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من نصوص، وصور، ورسومات ولقطات فيديو ومؤثرات صوتية، وهو يعد مفتاح العمل وخريطة التنفيذ التي تتيح للفكرة المطروحة في المقرر أن تُنفذ في شكل مرئي ومسموع، وبعد الانتهاء من بناء السيناريوهات في صيغتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال (المناهج وطرق التدريس- تكنولوجيا التعليم)، وبذلك لاستطلاع آراءهم حول شمولية السيناريو لعناصر موضوع التعلم، ومدى مناسبة السيناريو للتلاميذ عينة البحث، مع صلاحية السيناريو للتطبيق.

وقد أبدى السادة المحكمين بعض التعليقات والتعديلات المهمة، وعليه تم القيام بجميع التعديلات، وإعداد السيناريو الخاص بالمحتوي في الصورة النهائية، ليتم علي أثره إنتاج البرنامج التدريبي.

٧. **تصميم واجهة التعلم وأساليب الإبحار** : والمقصود بتصميم واجهة التعلم: هو تصميم الواجهة الرئيسية للبرنامج التدريبي، والتي تمكن المتعلم من الدخول إلى بيئة التعلم، ومن ثم الانتقال إلى أي درس في البرنامج التدريبي، أو الوصول إلى صفحة التعليمات أو الخروج من بيئة التعلم، كتب على الواجهة عنوان البحث الحالي، ورسالة ترحيبية للطالب عند تسجيله ودخوله في بيئة التعلم، وفي هذه الخطوة تم الاعتماد على النقر بالفأرة - حسب نوع التحكم الموجود بالبرنامج التدريبي - عند حدوث تفاعل بين المتعلم والبرمجية، حيث إن أكثر الشاشات تكونت من عدة

مكونات هي: العناوين الرئيسية والفرعية للموضوع على إطار خارجي، بينهما يعرض داخل الإطار في الجزء العلوي منه على الرئيسية، والأهداف، والمحتوي المتطلب تعليمه، وتعليمات إرشادية للطالب، والاتصال بنا، إما بالنسبة لشاشات الموديول فتكون الجانب الأيمن، من أهداف، ومحتوى، وتقويم، وأنشطة، ومهارات تدريس، وفيديو تعليمي، وفي الأسفل من الشاشة زر التالي والسابق.

٨. **تصميم الخريطة الانسيابية للنظام:** قام الباحث بتحديد أشكال الارتباطات بين المعلومات، وتم تصميم الخريطة الانسيابية في شكل رسم تخطيطي متكامل من الرموز والأشكال الهندسية لتوضح أسلوب الإبحار والتفاعل داخل البرنامج التدريبي وفي موديلاته. والشكل التالي (٦) يوضح خريطة التدفق الانسيابية للبرنامج وموديولاته.

٩. **تصميم نماذج التعليم/التعلم، أو متغيرات التصميم، نظريات التعلم، استراتيجيات وأساليب التعاون/التشارك، تراكيب وتنظيم المحتوى والأنشطة وإدارتها:**

تم تصميم البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية لتمتية مهارات الهوية لثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، والمقصود بتصميم استراتيجية تنفيذ التعليم هو وضع تصور لكيفية تنفيذ البرنامج التدريبي؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة والتي من الواجب أن يكون فيه ترابط وتتابع لعناصر عملية التعلم مع الأهداف والوسائل التعليمية المستخدمة وتحديد دور كل من المعلم والمتعلم، وتحددت أنماط التعلم المستخدمة في البرنامج في النمطين التاليين:

(١) نمط التعلم الفردي: حيث يقوم كل تلميذ بالتحرك في البرنامج والتفاعل الفعال باستخدام الحاسوب الشخصي، ووفقاً لتعليمات المعلم، ويمكن للتلميذ استخدام البرنامج دون وجود المعلم أيضاً.

(٢) نمط التعلم الجماعي: حيث استخدم المعلم السبورة الذكية في عرض البرنامج التدريبي بالتزامن مع التعلم الفردي والإجابة على أسئلة التقويم الختامي.

١٠. **تصميم المخطط الشكلي لعناصر البرنامج التدريبي، والمعلومات الأساسية لها:**

١١. **تصميم المعلومات الأساسية للبرنامج: العنوان، والبانر (Banner)، الشعارات (Logo)، المطورين (Developers)، وغيرهم من المشاركين:**

ثالثاً: مرحلة الإنتاج والبناء:

---

تم في هذه المرحلة تنفيذ الخطوات والإجراءات المحددة مسبقاً في مرحلة التصميم. ولقيام بعملية الإنتاج تم اتباع الخطوات الآتية :

أ. إنتاج عناصر البرنامج التدريبي القائم على النموذج التوليدي:

١. الحصول على الوسائط والمصادر والأنشطة وكائنات التعلم المتوفرة:
٢. رقمنة وتخزين عناصر الوسائط المتعددة لعناصر البرنامج التدريبي:

في ضوء الخطوات السابقة، تم الحصول على بعض الرسومات والصور التي تم إنتاجها، ، وقد تم استخدام العديد من البرامج والتقنيات المتقدمة في برمجة البرنامج التدريبي

مجموعة الويب الاجتماعية التفاعلية: مثل مجموعة الفيس بوك ومجموعة (Google Hangout) وذلك من اجل ربط الطلاب بعضهم البعض بحيث يتفاعل طلاب العينة مع بعض، ويتشاركون في طرح الأفكار والأنشطة الخاصة بموضوع البحث الحالي.

أ. مجموعة من البرامج والأدوات المساعدة مثل: برنامج الرسم، وبرنامج محرر الأيقونات، وبرنامج التقاط الصور من الشاشة(Printscr)، وقد استخدم الباحث هذه الأدوات للمساعدة في تحضير المادة العلمية للدروس.

ب. إنتاج معلومات وعناصر المخطط الشكلي للموقع التفاعلي:

حيث تم إنتاج البرنامج التدريبي لتنمية مهارات لهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية، في ضوء المخططات والسيناريوهات الخاصة بكل موديول، بحيث تم تخصيص واجهة تفاعل ضمت المكونات التالية:

١. صفحة تسجيل الدخول: وهي صفحة يقوم فيها المتعلم بكتابة رابط البرنامج للدخول إلي البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية.
٢. واجهة البرنامج التدريبي: والتي تظهر فيها المعلومات والبيانات الخاصة بالبرنامج التدريبي ككل.

ج. إنتاج النموذج الأولي للبرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية:

عمل الروابط بين عناصر البرنامج التدريبي:

١. تشطيب النموذج الأولي للبرنامج، وعمل المراجعات الفنية والتشغيل:

رابعاً: مرحلة التقويم وإجازة البرنامج التدريبي:

قام الباحث بعرض النسخة المبدئية على خبراء ومتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس، للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف، وتسلسل العرض، ومناسبة العناصر المكتوبة والمصورة وجودتها، والترابط والتكامل بين هذه العناصر، وسهولة الاستخدام، بالإضافة إلى كل النواحي التربوية والفنية الأخرى، والمقترحات والتعديلات اللازمة، وبعد عرض البرنامج التدريبي على المحكمين وتحليل آرائهم، جاءت نتائج التحكيم باتفاق السادة المحكمين بنسبة ١٠٠% على صلاحية البرنامج التدريبي للتطبيق، وذلك بعد إجراء التعديلات المقترحة.

وقد تضمنت مرحلة التقويم وإجازة البرنامج الخطوات التالية:

(١) التقويم البنائي:

قام الباحث بتطبيق محتوى البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية على عينة استطلاعية (٢٠) طالب من دون عينة البحث، قبل تطبيق المعالجة التجريبية.

• تحديد الهدف العام من التقويم البنائي:

• إجراء التقويم البنائي على العينة الاستطلاعية:

١- إعداد مكان تنفيذ التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

أجريت التجربة الاستطلاعية بمدرسة "سعود عبد الرازق المتوسطة" حيث تم توفير أجهزة الهاتف والكمبيوتر ووصلة الإنترنت، وأيضاً التهوية الجيدة مع ترتيب أماكن جلوس التلاميذ بحيث يجلس كل متعلم على منضدة عليها جهاز الكمبيوتر الخاص به حتى يتسنى لكل متعلم متابعة البرنامج التدريبي بدون تشويش من زملائه الآخرين. وقد واجه الباحث بعض المشكلات التي تتعلق بعدم توافر نظام عمل الشبكة، مما اضطر الباحث إلى الاستعانة بفنيين ومتخصصي في الشبكات والإنترنت.

٢- عقد الباحث جلسة تمهيدية مع المتعلمين، لتعريفهم بأهداف البرنامج التدريبي ولتوضيح طريقة الدخول للموقع والتفاعل معه وضرورة تطبيق الأنشطة المطلوبة.

٣- قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة الاستطلاعية، ثم قامت بتصحيحها.

٤- قام كل متعلم بقراءة تعليمات البرنامج، والدروس التعليمية وأهدافها وعناصر

---

محتواها، والبدء في دراسة هذه الدروس.

٥- بعد انتهاء المتعلمين من دراسة كل درس عبر البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية يتم الانتقال ألي الأنشطة والتطبيق للمهارات.

## ٢) مطابقة البرنامج التدريبي للمعايير وإجازته:

في ضوء التجربة الاستطلاعية للبرنامج التدريبي تم تعديله وتطويره بناءً على ردود أفعال التلاميذ وشكواهم المشكلات التي تواجههم، وتم التالي:

أ. تصحيح بعض الكلمات في بعض الشاشات.

ب. إضافة بعض التعليمات التي تخص التفاعل بالاستجابات النصية.

وبعد إجراء التعديلات التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية للبرنامج، تم عمل نسخة معدلة من البرنامج التدريبي لاستخدامها في تطبيق التجربة الأساسية للبحث، وأصبح البرنامج التدريبي جاهز للتطبيق.

## خامساً: مرحلة النشر والاستخدام:

لاستكمال هذه المرحلة قام الباحث بالخطوات التالية:

## ١. الاستخدام الميداني والتطبيق واسع النطاق للبرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية:

بعد انتهاء تجريب البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية وعرضه على المتخصصين وإجراء التعديلات اللازمة والإقرار بصلاحيته البرنامج التدريبي وملائمته لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وتنمية مهارات الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية تم التطبيق للبرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠م/٢٠٢١م، وتم إعطاء المتعلمين (رابط البرنامج) للدخول على البرنامج التدريبي ليتم التعلم من خلاله.

## ٢. المراقبة المستمرة، وتوفير الدعم والصيانة، والتقييم المستمر للبرنامج التدريبي:

تم رصد ردود أداء المتعلمين وتسجيل كل الملاحظات والتعليقات التي كتبها المتعلمين، وملاحظة عمليات التفاعل والاتصال بين المتعلمين والبرنامج التدريبي ورصد نتائجهم، ومدى مشاركتهم وتفاعلهم مع البرنامج التدريبي.

## ٣. مرحلة التقييم: تهدف هذه المرحلة إلى تقييم البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين والتعديل في ضوء آرائهم من خلال:

١. **تقويم تعلم التلاميذ للمقرر:** من خلال التطبيق البعدي لأدوات البحث، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وعرضه على الطلاب مروراً بعمليات التعليم والتعلم للتأكد من قدرتهم على أداء المهارات المطلوب تنميتها، من خلال البرنامج، والتأكد من فعاليته، وسوف يتم عرض النتائج فيما بعد.

٢. **تقويم البرنامج التدريبي الكامل:** في هذه الخطوة يتم إطلاق الحكم على البرنامج وصلاحيته من خلال استقراء نتائج التطبيق القبلي والبعدي، واتضح للباحث أن البرنامج التدريبي له أثر في تنمية مهارات الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي. وسيتم توضيح ذلك في نتائج البحث.

وفي ضوء ما سبق ووصولاً للصورة النهائية للبرنامج التدريبي، قام الباحث بإعداد دليل للمعلم في ضوء شبكات التواصل الاجتماعية لاستخدامه أثناء التطبيق، ليكون بمثابة دليل للعمل.  
ثانياً: إعداد أدوات البحث:

#### (١) إعداد اختبار مهارات الهوية الثقافية:

تم إعداد اختبار الهوية الثقافية في مادة الدراسات الاجتماعية في وحدتي التجريب وفقاً للخطوات التالية:

- ١- **تحديد الهدف من الاختبار:** قياس مهارات طلاب عينة البحث لمهارات الهوية الثقافية.
- ٢- **تحديد أبعاد الاختبار:**

تم تحديد مهارات الاختبار ومحتواه من خلال الخطوات الآتية:

- اطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال.
  - اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات والمقاييس المرتبطة بالهوية الثقافية.
  - ما أسفر عنه الإطار النظري وأدبيات للبحث الحالي من الهوية الثقافية
  - قائمة مهارات الهوية الثقافية المعدة مسبقاً في البحث الحالي.
- وتمثلت مهارات الاختبار في التالي (الجغرافية، الاجتماعية، اللغة والثقافة، التاريخية والسياسية، الحضارية، الاقتصادية).

٣- **صياغة فقرات الاختبار:** قام الباحث ببناء اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، حيث تضمن هذا الاختبار مهارات الهوية الثقافية لوحدتي (الوطن العربي قضايا وتحديات وحلول نحو مستقبل عربي أفضل، الوطن العربي مهد الحضارات والديانات السماوية)، وذلك

للتمكن من الإجابة عن جزئيين من أسئلة البحث. حيث تمت مراعاة القواعد التالية في أثناء كتابة فقرات الاختبار:

• تتكون كل فقرة من جزئيين: المقدمة وتطرح المشكلة في السؤال، وقائمة من البدائل عددها ثلاثة من بينها بديل واحد صحيح فقط.

٤- وضع تعليمات الاختبار: بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة

٥- الصورة المبدئية للاختبار: قام الباحث بإعداد اختبار الهوية الثقافية في صورته المبدئية المكون من (٥٠) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد بثلاث بدائل، واحد منها صحيح، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم وقد أشار معظم المحكمين إلى ملائمة وحدتي البحث بما تتضمنه من معلومات وأنشطة تعليمية من حيث قدرتها على تنمية مهارات الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي لذلك بقيت فقرات الاختبار (٥٠) فقرة، وتم تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الهوية الثقافية، والوزن النسبي لكل مهارة في الوحدة،

٦- تصحيح الاختبار: بعد بناء الاختبار، تم إعداد الاختبار إلكترونياً وصمم في شكل اختبار (quiz) حيث ينتقل التلميذ من السؤال التالي بالضغط بالزر الأيسر للفأرة على كلمة التالي (Next) على شاشة الكمبيوتر بعد الضغط على الإجابة الصحيحة للسؤال، وفي حالة الرغبة في العودة إلى السؤال السابق يتم الضغط على (Prew) وفي نهاية الإجابة عن جميع الأسئلة تظهر النتيجة التي حصل عليها الطالب، وقد بلغت النهاية العظمى لأسئلة الاختبار (٥٠) درجة.

أ. حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، التي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك من خلال المعادلة وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

### جدول (١)

#### معامل ثبات ألفا للاختبار

الاختبار ككل	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
--------------	--------------	-------------------



٠.٧٥٧	٥٠	
-------	----	--

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات للاختبار ككل = ٠.٧٥٧، وهي قيم ثبات مقبولة، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

ب. تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل متوسط الارباعي الأدنى والأعلى الذي استغرقه تلاميذ العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار..

- زمن الاختبار =  $٣٠ + ٢/٤٠ = ٣٥$  دقيقة + ٥ دقائق (للتعليمات) = ٤٠ دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء التعديلات السابقة عليه (٥٠) مفردة، وقد أعطيت درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار الهوية الثقافية (٥٠) درجة.

#### ١- إعداد اختبار المهارات الاجتماعية:

لإعداد اختبار المهارات الاجتماعية تم إتباع الخطوات الآتية:

- الهدف من الاختبار: الهدف من الاختبار معرفة مدى اكتساب التلاميذ للمهارات الاجتماعية المتضمنة في وحدتي (الوطن العربي قضايا وتحديات وحلول نحو مستقبل عربي أفضل، الوطن العربي مهد الحضارات والديانات السماوية).
- تحديد مهارات الاختبار: تم تحديد مهارات الاختبار ومحتواه من خلال الخطوات الآتية:
  - اطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال.
  - اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات نحو موضوعات مختلفة من المهارات الاجتماعية.
  - ما أسفر عنه الإطار النظري للبحث الحالي من المهارات الاجتماعية.
  - قائمة المهارات الاجتماعية المعدة مسبقاً.
  - طبيعة المرحلة العمرية لاستخدام الاختبار.
- صياغة مفردات الاختبار: تم تحليل المهارات الرئيسية إلى مفردات فرعية، وتم صياغتها بحيث تتناسب وطبيعة كل مهارة من المهارات الرئيسية، وفي جمل تامة المعني (عبارات سلوكية) تمثل مواقف سلوكية تتطلب من الطالب الاستجابة لها، كما تم صياغة عبارات

---

الاختبار بحيث يحدد الطالب درجة توافر السلوك المتضمن في كل عبارة من عبارات الاختبار، بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تتناسب مع رأيه.

- **وضع تعليمات الاختبار:** بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة.

- **الصورة المبدئية للاختبار:** قام الباحث بإعداد اختبار المهارات الاجتماعية في صورته المبدئية المكون من (٤٣) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد بثلاث بدائل، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم

- **تصحيح الاختبار:** تحددت في ثلاث استجابات والتقدير الرقمي للاستجابة كالتالي: ثلاث درجات للاستجابة الأولى، ودرجتان لـ " للاستجابة الثانية"، ودرجة واحدة لـ " للاستجابة الثالثة".

وتم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين: بعد تحديد مهارات الاختبار والعبارات التي تدرج تحت كل مهارة، تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين.

#### ١) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج أن معاملات الثبات لمهارات الاختبار جاءت في المدى (٠.٦١ - ٠.٩٥١)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠.٨٦٨، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث

## - تحديد زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن مفردات الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة.

### ثالثاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بعد التحقق من صدق وثبات فقرات اختبار الهوية الثقافية واختبار المهارات الاجتماعية، قام الباحث بتطبيق الأدوات قبلياً على كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٩م، ٢٠٢١/١٠/١٠م في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.

### • التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

قام الباحث بتطبيق الأدوات على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في كلٍ من (اختبار الهوية الثقافية - اختبار المهارات الاجتماعية)، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على تلك الأدوات، وتوضح الجداول التالية الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية وذلك اختبار الهوية الثقافية واختبار المهارات الاجتماعية.

### تنفيذ التجربة:

تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على شبكات التواصل الاجتماعية، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة. بواقع (٣ حصص أسبوعياً)، حيث قام معلم الفصل بالتدريس باستخدام دليل المعلم للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتم التدريس لها بالطريقة المعتادة.

### ١- التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة، قام الباحث بتطبيق أدوات البحث (بعدياً) على المجموعتين التجريبية والضابطة ثم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.

## نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج الخاصة باختبار الهوية الثقافية:

(١) الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الهوية الثقافية لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الهوية الثقافية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول (٢)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الثقافية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	أبعاد الاختبار
٠.٠١	٥٨	١٣.١٥١	١.٨١٨	٧.٠٧	٣٠	التجريبية	الجغرافية
			١.٠٩٨	٤.٩٧	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٧.٣٧٨	٠.٨١٧	١١.٢٣	٣٠	التجريبية	الاجتماعية
			٠.٨١٧	٧.٥٧	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٩.٢٩	٠.٧٤	٧.٢٧	٣٠	التجريبية	اللغة والثقافة
			٠.٨٨٧	٥.٢٠	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١١.٧٢	٠.٧١١	٦.٣٣	٣٠	التجريبية	التاريخية والسياسية
			٠.٦٠٦	٣.٣٣	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٣.٩٩٥	٠.٧٥٨	٦.٦٧	٣٠	التجريبية	الحضارية
			٠.٧٣	٤.١٣	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٩.٠٨	٠.٧٨٥	٧.٢٧	٣٠	التجريبية	الاقتصادية
			٠.٨٠٣	٥.١	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٢٢.٧٩٦	٣.١٥٥٧	٤٧.٨	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية للاختبار
			٣.٢٩٨٢	٣٠.١٣٣	٣٠	الضابطة	

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة للاختبار ككل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤٧.٨)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٢.٧٩٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الهوية الثقافية لصالح المجموعة التجريبية".

(٢) الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الهوية الثقافية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول (٣)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الهوية الثقافية

أبعاد الاختبار	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجغرافية	قبلي	٣٠	٣.٤٧	٠.٩٣٧	٢١.٦٥٦	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٧.٠٧	١.٨١٨			
الاجتماعية	قبلي	٣٠	٥.٩٠	٠.٩٩٥	٢٨.٥٩٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١١.٢٣	٠.٨١٧			
اللغة والثقافة	قبلي	٣٠	٣.٢٣	١.١٠٤	٢٤.٤٥٢	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٧.٢٧	٠.٧٤			
التاريخية والسياسية	قبلي	٣٠	٣	٠.٨٧١	٢٢.٣٦٣	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٦.٣٣	٠.٧١١			
الحضارية	قبلي	٣٠	٢.٧٧	١.٠٠٦	٣٤.٨٦٢	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٦.٦٧	٠.٧٥٨			
الاقتصادية	قبلي	٣٠	٣.٤٣	١.١٣٥	٣٠.٨٣	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٧.٢٧	٠.٧٨٥			
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	٣٠	٢٣.٦	٣.١٤٦٩	٦٦.٨٥٨	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٤٧.٨	٣.١٥٥٧			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة للاختبار ككل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤٧.٨)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٢.٧٩٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي".

- حساب فعالية البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعي في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الصف السابع الأساسي:  
لبيان فعالية المعالجة التجريبية فعالية البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

#### جدول (٤)

فعالية تدريس البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية

أبعاد الاختبار	قيمة (G)
الجغرافية	%٧٩.٤
الاجتماعية	%٨٧.٣
اللغة والثقافة	%٩٢.٢
التاريخية والسياسية	%٨٣.٢
الحضارية	%٩٢.١
الاقتصادية	%٨٤
الدرجة الكلية للاختبار	%٩١.٦

يتضح من الجدول السابق أن فعالية تدريس البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الصف السابع الأساسي كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد المقياس في المدى (٤.٧٩% - ٩٢.١%)، وبالنسبة للمقياس ككل = ٩١.٦%.

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الأول والثاني من فروض البحث الحالي، تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الهوية الثقافية، أي بعد دراستهم للبرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية، عنه في التطبيق القبلي.

ثانياً: النتائج الخاصة باختبار المهارات الاجتماعية:

٣) الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية العلمية لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

#### جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	مهارات اختبار المهارات الاجتماعية
٠.٠١	٥٨	٢٣.٢٥٦	١.٣٧٧	٢١.٣٧	٣٠	التجريبية	التعاون
			١.٤٦٤	١٢.٨٣	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٨.٧٨٤	٤.٠٣٢	٢٨.٤٧	٣٠	التجريبية	التواصل الاجتماعي اللفظي
			١.٥٠١	٢١.٥٧	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٤.٩٨٥	٢.٠٠١	١٣.٨٣	٣٠	التجريبية	التواصل غير اللفظي
			١.٠٧٣	١١.٧٧	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٩.٩٦١	١.٥٠٧	١٤.٩٣	٣٠	التجريبية	مهارة المشاركة والتعاطف
			١.١٣٧	١١.٥	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٣.٥٥٧	١.٨٨٢	٢١.١	٣٠	التجريبية	الانضباط الذاتي
			١.٨٨٩	١٤.٥	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	١٢.٤٢٣	٠.٧٤	١١.٢٧	٣٠	التجريبية	احترام آراء الآخرين
			٠.٨١٧	٨.٧٧	٣٠	الضابطة	
٠.٠١	٥٨	٢٦.٢٩٦	٥.٤٤٢٣	١١٠.٩٦	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية للمقياس
			٣.٠٨٤٢	٨٠.٩٣	٣٠	الضابطة	

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ١١٠.٩٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٦.٢٩٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

٤) الفرض الرابع" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05)$  بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

#### جدول (٦)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	مهارات اختبار المهارات الاجتماعية
٠.٠١	٢٩	٢٩.٥٨٧	١.٥٦١	٨.٦٧	٣٠	قبلي	التعاون
			١.٣٧٧	٢١.٣٧		بعدي	
٠.٠١	٢٩	٢٠.٥٨٨	١.٠٢٩	١٢.٩	٣٠	قبلي	التواصل الاجتماعي اللفظي
			٤.٠٣٢	٢٨.٤٧		بعدي	
٠.٠١	٢٩	١٢.٦٤١	١.١١٩	٨.٧	٣٠	قبلي	التواصل غير اللفظي
			٢.٠٠١	١٣.٨٣		بعدي	
٠.٠١	٢٩	١٧.٣٢٧	١.٤١٨	٩.٧	٣٠	قبلي	مهارة المشاركة والتعاطف
			١.٥٠٧	١٤.٩٣		بعدي	
٠.٠١	٢٩	٢٥.٥٤٢	١.٢٧٩	٩.١٣	٣٠	قبلي	الانضباط الذاتي
			١.٨٨٢	٢١.١		بعدي	
٠.٠١	٢٩	١٩.٩١٩	١.١٣٣	٥.٤	٣٠	قبلي	احترام آراء الآخرين
			٠.٧٤	١١.٢٧		بعدي	
٠.٠١	٢٩	٤١.٥٦٧	٣.٨١٢	٥٤.٥	٣٠	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس
			٥.٤٤٢	١١٠.٩٦		بعدي	

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق



البعدي (المتوسط الأكبر=110.96)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (41.067) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.001.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

- حساب فعالية البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي:

لبيان فعالية المعالجة التجريبية لفعالية البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

#### جدول (٧)

فعالية البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي

قيمة (G)	مهارات اختبار المهارات الاجتماعية
82.8%	التعاون
77.5%	التواصل الاجتماعي اللفظي
55.16%	التواصل غير اللفظي
63%	مهارة المشاركة والتعاطف
80.5%	الانضباط الذاتي
88.94%	احترام آراء الآخرين
66.82%	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن فعالية البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لمهارات الاختبار في المدى (55.16% - 88.94%)، وبالنسبة للاختبار ككل = 66.82%

---

يتضح من خلال العرض السابق للنتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم على شبكات التواصل الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النتائج الواضحة في اختبار المهارات الاجتماعية المستخدمة في البحث الحالي من ناحية وناحية أخرى الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تطبيق البرنامج التدريبي.

#### ثانياً: توصيات البحث:

#### في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم الأساسي بأبعاد الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية.
٢. التوازن بين الجانب المعرفي والجانب التطبيقي في كتاب الدراسات الاجتماعية بما يسهم في إكساب أبعاد الهوية الثقافية للمتعلمين.
٣. ربط الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة بالأنشطة الوطنية وخدماتها وتطبيق طريقة التعلم الخدمي الذي يهدف إلى تنمية معلومات واتجاهات ومهارات الطلاب من خلال مشاركتهم الفاعلة في المجتمع المحلي بحيث تكون هذه المشاركة مبنية على خبرات تعليمية منظمة ومدروسة لتحقيق احتياجات المجتمع المحلي
٤. التوازن في تضمين أبعاد الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية داخل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت.
٥. العمل على تضمين المنهاج قيم التسامح والانفتاح على الثقافات الأخرى.
٦. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بأبعاد الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس الطلاب.
٧. ضرورة أن تتيح المدرسة للطلاب المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن التلاميذ من ممارسة الأنشطة بمختلف أنواعها ، مما يساعد في تنمية الهوية الثقافية والمهارات الاجتماعية.
٨. ضرورة استخدام طرق التدريس الحديثة التي تقوم على الحوار والمناقشة، والبعد عن طرق التدريس التقليدية التي تقوم على الحفظ والاستظهار لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وخاصة شبكات التواصل الاجتماعية باعتبارها أحد المستحدثات التكنولوجية في التدريس .
٩. توفير بعض المتطلبات التربوية سواء المادية أم البشرية ، والتي تساعد على غرس القيم وتنميتها لدى الطلاب .

### ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن اقتراح بعض الدراسات والبحوث والتي تتمثل في :

١. فاعلية برنامج تدريبي قائم على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٢. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي في ضوء أبعاد الهوية الثقافية.
٣. فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الانتماء الوطني وقيم التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٤. استخدام تقنيات الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٥. فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الأمن المجتمعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

### المراجع:

١. أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب.
٢. أمل الشيخ على (٢٠١٧). درجة توافر معايير الهوية الثقافية في منهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٩، العدد ٥٠، ص ٦٥ - ٣٣.
٣. أمل نصر الدين سليمان عمر (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الانجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولي الثالث الالكتروني والتعليم عن بعد، ابريل.
٤. أميرة محمود خليفة كامل (٢٠١٤). تصميم استراتيجيات تعليمية في بيئة شبكات الويب الاجتماعية وقياس فاعليتها في تنمية مهارة الاستماع والفهم لدى طلاب اللغة الانجليزية بكليات التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
٥. إيمان عبد المطلب عبد الله ياغي (٢٠٠٨). أثر برنامج مقترح في تطوير المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
٦. جمال الدين محمود ابراهيم (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريب لتنمية الكفاءات الأدائية لدى معلمات الروضة اللاتي تساعدهن على اكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية وتعريفهم

- 
- بالمناسبات الوطنية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١٠) يناير ، ص ص ٦٣ - ١٠٤ .
٧. حامد عمار (٢٠٠٨). توجيهات التفكير لعالم المستقبل، مجلة العربي، العدد (٥٩٢).
٨. خالد ناصر العوهلي (٢٠١٠). درجة توافر قيم المواطنة في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات في التعليم العالي، ص ١٦١ - ١٩٢.
٩. خميس محمد خميس عبد الحميد (٢٠٠٥) فاعلية برنامج مقترح للدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتحصييل ومفهوم الذات لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
١٠. ريهام أحمد عبد الحليم (٢٠١٣). برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نموذج مارزانو لتنمية التحصيل في العلوم والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس ، ٢٥ ، (٢)، ص ص ٢٠٥ - ٢٣٦.
١١. سامى مهدى عزاوي (٢٠٠٩). محددات تشكيل الهوية الثقافية للطفل العراقي. بحث مقدم الي مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، العراق.
١٢. سعاد مصطفى فرحات (٢٠١٤). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدوانى للطفل من ذى الاعاقات البصرية. المجلة الجامعة - العدد السادس عشر - المجلد الأول - فبراير .
١٣. السعيد السعيد محمد عبد الرازق (٢٠١١). اختلاف أنماط التفاعل في بيئات التدريب الافتراضى باستخدام شبكات الاجتماعية وأثره على اكتساب المعرفة والادائية لبعض مهارات التحضير للتدريس لدى معلمي الحاسب الآلى بمدارس التعليم العام، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد ٢١، العدد ٢، ابريل.
١٤. سليمان بن ناصر الثويني (٢٠١٦). فعالية بيئة تعلم تشاركية قائمة على شبكات التواصل الاجتماعى (اليوتيوب) في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، العدد ٥، ص ص ٦٢ - ٨٤.
-

١٥. سهام سويرس عريان (٢٠١٩). فعالية وحدة مقترحة قائمة على الامن المجتمعي في تنمية الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٦. شيماء رجب ابراهيم الغريب (٢٠١٦). تدريس التاريخ باستخدام (التعليم الإلكتروني) لتنمية التحصيل وبعض المهارات الاجتماعية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، (رسالة ماجستير)، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٧. عيبر فيصل عبد المنعم (٢٠١٤). تأثير برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى مادة علم الاجتماع على تنمية المهارات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٦٠٠) يونيه.

١٨. عيبر فيصل عبد المنعم (٢٠١٤). تأثير برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى مادة علم الاجتماع على تنمية المهارات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٦٠٠) يونيه.

١٩. عدنان السيد حسين (٢٠٠٣). الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٢٠. عزيزة رجب خليفة (٢٠٠٣) :فاعلية الاستقصاء في تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي الابتكاري في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢١. على بن فايز الجحني (٢٠٠٧). دور التربية في رقابة المجتمع من الانحراف الفكري <http://www.Mimshawi.com/olher/hosham.Htm>

٢٢. نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٣. نهى محمود، أحمد سعد (٢٠١٠). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية دراسة تطبيقية لموقع الفيس بوك، المؤتمر العلمي السادس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية "الحلول الرقمية لمجتمع التعلم، ج٢، جامعة القاهرة، ص ص ٣٤٨ - ٣٦٣، نوفمبر.

1. Ahn, Y., Han, S., Kwak, H., Moon, S. and Jeong, H., (2007). Analysis of topological characteristics of huge online social networking services. In: Proceedings of the 16<sup>th</sup> international conference on World Wide Web, ACM, pp. 835-844.

- 
2. Sean P. (2008) An examination of uses and graduations of YouTube, Unpublished Master thesis, Department of Communication, Villanova University, P.93.
  3. English, R. & Duncan-Howell, J. (2008) Facebook© goes to college: using social
  4. Klopfer, E , Osterweil, S, Groff, J, Haas ,J (2009). Using the technology of today in the classroom today, Cambridge, Massachusetts institute of Technology